

# الدرس الأول من شرح المنظومة السنية في القواعد الفقهية للشيخ

## وليد السعيدان | جامع البواردي 9341-5-61

وليد السعيدان

الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر المعترفين المقصرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:05](#)

واصحابه افضل الصلاة وازكى التسليم اللهم انا نسألك الاخلاص في السر والعلانية ونعوذ بك يا ربنا من ان ترى من قلوبنا شيئا من التسميع او الرياء او ارادة غير وجهك - [00:00:21](#)

فان من اعظم الصفات التي ينبغي ان ينطوي عليها اخلاق طالب العلم الاخلاص والتواضع فمتى ما سقطت واحدة منهما فان ميزان العالم او طالب العلم سينقص عند الله وعند الخلق بمقدار ما سقط - [00:00:38](#)

فينبغي لك يا طالب العلم ان تحرص على هاتين الصفتين على الاخلاص لله عز وجل فلا يرى الله تبارك وتعالى من قلبك في حال تعلمك او تعليمك اي شيء من ارادة غير وجهه - [00:01:01](#)

وعليك دائما ان تطالع نيتك وان تتفقدتها الفينة تلو الفينة وان تحرص الحرص الكبير على ان تتجنب تلك الحفرة العظيمة. انما تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهي حتى القي في الارض. انتبه من هذه الحفرة - [00:01:17](#)

والتي يقيك منها ان شاء الله الاخلاص فبالاخلاص ترتفع منزلتك عند الله ولا يكمل اخلاصك ولا يكون صادقا الا اذا قرنته بالصفة الثانية التي ترفعك عند الخلق وهي التواضع كن دمثا الاخلاق طيب النفس منشرح الصدر للاخرين - [00:01:41](#)

لا تنظر لنفسك فضلا على الاخرين ابدا. اجعل الاخرين هم اهل الخير واهل الفضل عليك واهل الاحسان عليك اياك ان تتكبر اياك ان ترى ان انك قد فقت الاخرين علما - [00:02:02](#)

او فقت الاخرين هديا او فضلا واطلع دائما على عظيم فضل الله عليك بالعلم والتعليم وقل دائما فيما بينك وبين نفسك يا نفس انما حصلت من العلم ليس بكدي ولا بجهد - [00:02:18](#)

ولا بحولي ولا بقوة وانما هو بمحض فضل من ربي عز وجل فالله هو الذي علمك وهو الذي هداك وهو الذي يسر الادب لك وهو الذي نشر مؤلفاتك وهو الذي جمع القلوب - [00:02:37](#)

عليك فلا تنظر ايها العبد الضعيف الحقير المسيكين الكسير لنفسك فضلا على احد من الخلق ابدا. احذر حتى لا يصحب الله عز وجل بساط التوفيق من تحت قدميك حتى يريك ضعفك - [00:02:52](#)

ويريك الا قوة لك والا حول لك. اياك ان تختبر الله اياك ان تختبر الله اياك ان تختبر قدرة الله عليك اياك احذر لا تخطو خطوة تغضب ربك عليك والله ما نحن فيه من التوفيق انما هو محض فضل من الله - [00:03:10](#)

وما نحن فيه من العلم انما هو محض فضل من الله تبارك وتعالى وما نحن فيه من الخير والله العظيم ثم والله العظيم ليس بكندا ولا بحولنا ولا بقوتنا ولا بتوقد ذكائنا - [00:03:29](#)

ولا بحسن تدبيرنا وتخطيطنا ابدا. انما هو محض فضل من الله تبارك وتعالى فالحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وسرا وعلانية الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم الحمد لله الذي هدانا لهذا - [00:03:44](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. يا طالب العلم هالصفتين هالصفتين الاخلاص حتى يعلو منزلتك عند الله. التواضع حتى تعلوا منزلتك عند الخلق. عالم بلا اخلاص ولا تواضع هذا لا خير فيه - [00:04:04](#)

ولا بارك ولن يبارك الله في علمه ولن يبارك في سمته وهديه وسيخسف الله عز وجل به علما وهديا وتأليفا الى الارض السابقة ما يبارك الله في شيء لم يبني على ساق الاخلاص والثواب. الاخلاص والتواضع - [00:04:20](#)

وان من اعظم ما يرضي الله عز وجل كثرة الاعتراف بالفضل له. دائما كلما اعطاك الله شيئا من الفضل اعترف. جيله جيله لله على طول على طول انسبه لله لا تنسبه لنفسك ولا تقل هذا بكدي وجهدي ولا تقل هذا حصلته من عندي قال هذا من عندي اي حصلته على علم - [00:04:38](#)

مني بوجوه المكاسب وبوجوه القراءة. وانا رجل سهرت الليل طويلا على صفحات الكتب وعندي مكتبة عامرة الناس كانوا يذهبون وانا جالس ويمرحون وانا معتكف اياك ان تنسب شيئا من الفضل لنفسك. احذر احذر نصيحة لوجه الله - [00:05:00](#)

حتى لا يريك الله عز وجل ضعفك لا يريك ضعفك كما ارى قارون ضعفه لما جاءه الناصحون وقالوا له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. قال انما اوتيته على علم عندي. يعني ليس لله شيء - [00:05:21](#)

من الفضل في هذا المال ولا شيء من من العطاء في هذه الخزائن. فراه الله عز وجل ضعف نفسه. فخشفنا به وبدار الارض. يلا يا ثور ورننا عن قوتكم ورننا ورننا شطارتكم ورننا - [00:05:34](#)

جبروتك وورنا. وش انت يا ابن ادم؟ انت بشيء احترم نفسك والخطوط الحمراء بينك وبين الله اياك ان تتجاوزها. اياك ان تتجاوز هذه الخطوط الحمراء فالله عز وجل يكره من عبده اذا انعم عليه نعمة ان ينسبها - [00:05:49](#)

لنفسه. فاذا هذه خصلتان لابد من الاهتمام بهما يا معاشر الطلبة اخلاص تواضع بدونها تراك ظايغ لابد من اخلاص وتواضع وبدونهما والله انت ضائع اسأل الله ان يجعلني واياكم من المخلصين. الله يجعلنا من المخلصين - [00:06:07](#)

باطن المظاهرا ونشهد الله ان ما نحن فيه من الخير ليس بكندا ولا بجهدا ولا بحولنا ولا بقوتنا ولا ولا بقدرتنا الذكائية ولا الفذة والله نحن اغبياء نحن اغبياء وبلداء - [00:06:30](#)

وفاترين وكسالى لكن فضل الله لكنه فضل الله فضل الله العظيم اراد شيئا فقال له كن فيكون هذا هو لا تنظر لنفسك شيئا مهما تربعت على الكرسي والناس حولك ها - [00:06:46](#)

تحت الكرسي يكتبون تراك لا تزال ذلك العبد الضعيف ذلك العبد الفقير المفتقر الى رحمة ربه. المفتقر الى فضله مهما اعطاك الله من النعم فزد لله عز وجل شكرا واخلاصا وتواضعا لله عز وجل - [00:07:01](#)

الله يجعلنا واياكم من الموفقين. هذه المنظومة التي بين ايديكم كتبها العبيد الحقير الضعيف قبل عشرين سنة وهي من اوائل مؤلفاته ولله الحمد والمنة. واسأل الله ان يطرح فيها البركة وان لا يجعلها وبالا علي في الدنيا ولا في الآخرة - [00:07:20](#)

وقد شرحت في عدة دورات شرعية وهي عبارة عن جمل مهمة من من قواعد الاصول وقواعد الفقه مما ينبغي لطالب العلم ان يدرس العلم على منواله وهي الطريقة التي لا ازال اصرخ بها - [00:07:40](#)

ليلا ونهارا وفي جميع المناسبات لاني رأيت البركة فيها على نفسي فانا احب ان انقلها لاخواني لينالوا ما نلت وبينهل مما نهلت وهي طريقة التأصيل والتفعيد يا اخوة الله الله يا اخوان - [00:07:57](#)

الله الله بالاصول والقواعد يا اخوة الله الله تكفون لا تضيعوا اعماركم بالاجزاء والفروع اذا جئت الى فن من الفنون فاطرقهم من اصوله اطرقه من قواعده. اطرقه من ضوابطه. اطرقه من كلياته - [00:08:15](#)

والتي منها باذن الله هذه المنظومة فانك اذا تعلمت على طريقة التأصيل والتفعيد سوف تفهم العلم فلن يفهم الطالب العلم الا اذا تلقى العلم على هذه الطريقة لان جميع ما يقرره العلماء في كتبهم ايا كان نوعها - [00:08:31](#)

وايا كان فنها سواء الكتب الفقهية او كتب السلوك او كتب التفسير او غيرها من الفنون انما يقررونها بناء على قواعد عندهم لا يقررونها على مقتضى الدليل فقط لا ليس كل من علم الدليل علم حكمه - [00:08:49](#)

فان بين الحكم والدليل واسطة من لم يعرف هذه الواسطة فلن يفلح لا في فهم الدليل ولا في استنباط الحكم اذا العلم ثلاث درجات. دليل واسطة حكم فمعرفتك للدليل وحفظك له لا يكفي ان لا يجعل لا يخولك ان تكون عالما - [00:09:14](#)

فليس كل من حفظ القرآن او حفظ السنة يكون عالما ابا حتى ولو حفظت الحديث بعشر طرق وليس كل من حفظ المتون الفقهية يكون عالما فاذا حفظ الدليل فقط او حفظ الحكم فقط لا يخولك ان تكون عالما - [00:09:35](#)

اذا من هو العالم؟ العالم هو من يتقن الواسطة هو من يتقن هذه الواسطة ولذلك لا اعلم خلافا بين الاصوليين رحمهم الله في عدم اشتراط حفظ الدليل للرسوخ فالرسوخ لا يشترط فيه ان تحفظ الادلة - [00:09:58](#)

لكنني لا اعلم خلافا بينهم في ان معرفة القواعد من جملة شروط الرسوخ قواعد اصول الفقه فاذا بعض الطلاب يهتم بالدليل فقط وبعضهم يهتم بالمتون فقط. والواسطة التي تصنع العلماء يضيعونها - [00:10:18](#)

وهي معرفة الاصول والقواعد فان اقسام بالله ثلاثة ايام ان ما من حكم ما من حكم مستنبط من دليل ما من حكم مستنبط من دليل الا وواسطة استنباطه قاعدة اصوله - [00:10:41](#)

ما من حكم مستنبط من دليل الا وواسطة استنباطه قاعدة اصولية فحفظك للدليل فقط ما ينفعك في الرسوخ العلمي ومعرفتك للحكم فقط ما ينفعك في الرسوخ العلمي فالاول يجعلك حافظا - [00:11:05](#)

والثاني يجعلك مقلدا لكن الواسطة هي التي تجعلك راسخا عالما وهي الطريقة التي انبه الطلاب عليها اذا جئتم الى فن من الفنون فاطلبوا قواعده. اطلبوا اصوله حتى تفهموا العلم. وتعرفوا الراجح من المرجوح - [00:11:29](#)

والمقبولة من المردود لن تصل الى رتبة الرسوخ العلمي الا بالاصول والقواعد ثم من فوائدها ايضا غير معرفة مآخذ العلماء احياء دفة التعليم في الوحيين فان الكتاب والسنة علمت المكلفين الاحكام عن طريق الاصول والقواعد - [00:11:49](#)

ولذلك ما من سطر في كتاب الله عز وجل الا ويتضمن قاعدة وانظر تجد ما قلته صحيحا فالقرآن اذا اراد ان يجيب على شيء من الوقائع والنوازل او الحوادث لا يجيب عليها باعيانها - [00:12:12](#)

وانما يجيب عليها باصولها حتى يدخل في جواب الشارع هذه النازلة وما يتفق معها في العلة الى ان تقوم الساعة ولذلك يقول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء. والكتاب هنا هو القرآن على احد التفسيرين - [00:12:33](#)

فالله ما فرط في القرآن من شيء جميع مستجدات الحياة ايا كان جنسها مستجدات اقتصاد بنوك اجتماعية مستجدات طبية تجد في القرآن حكمها سواء احكما بالمنطوق او بالمفهوم او باللوازم - [00:12:56](#)

ولذلك جميع الاطعمة ايا كان نوعها وصنفها يدخل تحت جزء من قوله عز وجل ويحل لهم الطيبات لما سئل عن بعض انواع الاطعمة ما قال هذا الطعام حلال. قال لا. ويحل لهم الطيبات - [00:13:21](#)

حتى يدخل في جوابه هذا الطعام المسؤول عنه هو غيره. غيره. اذا هذه طريقة القرآن وهو تعليم الفروع بالاصول. فيعطيك حكم الاصل حتى تستنبط انت منه الفرع الذي ينفعك في هذه النازلة وفي غيرها - [00:13:40](#)

الذين يظهرون من نسائهم مع ان الذي ظهر في عهد رسول الله كم واحد لم تنزل الاية باسمه بل نزلت بلفظ عام وقاعدة عامة. من ظاهر فليكفر لان هناك من يظاهر في الدنيا الى ان تقوم الساعة - [00:14:00](#)

فلو ان الاية نزلت بمعالجة القضية عيننا عينا باسمه برسمه لاحتاج المظاهر الثاني الى اية جديدة اذا طريقة القرآن هي طريقة التأصيل طريقة التعقيد الزينة زينة المرأة زينة الزينة المفروشة الزينة المعلقة - [00:14:16](#)

الزينة الملبوسة زينة الرجال ما لها عد ولا حصر خذ قاعدتها قل من حرم زينة الله بس هذه قائمة كم يدخل تحتها من أنواع الزينة والله ما لا عد له ولا حصر - [00:14:43](#)

هذه القاعدة. قاعدة اي زينة هذه قل من حرم زينة الله. فلما انكر الله على من حرم شيئا من زينته عرفنا ان الاصل فيها الحل والابل. الحل اذا الاصل في الزينة - [00:15:01](#)

الحل والاباء كم يدخل تحتها بالله يا شيخ فهد؟ كثير يدخل تحتها ما لا يتناهى من الفضل هذه طريقة القرآن السنة انما الاعمال

باليات قاعدة كبرى قاعدة كبرى فليطرح الشك وليبني على ما استيقظ رواه مسلم. قاعدة كبرى - [00:15:14](#)

الدين النصيحة قاعدة تشرح في مجلدات هاي طريقة التعليم في القرآن والسنة وهي طريقة التأصيل بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من شدة حرصه على نشر منهج التأصيل والتقعيد وهو رسول الله - [00:15:32](#)

كان كثير الحرص على ان يعلم اصحابه هذه الاصول والقواعد عن طريق التطبيق وهو اعظم معلم كان تعليمه مبني على التأصيل والتقعيد كان يأتيه السائل وقبل ان يجيب مسأله يعطيه قاعدة - [00:15:51](#)

بحيث ان السائل هو الذي يستنبط جوابه من هذه القاعدة وهذا كثير لا حصر له في السنة انا امثل لكم بثلاثة امثلة او ما تيسر مثلا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:16:11](#)

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي انتبه. ولدت غلاما اسود يعني كانه يقول انا ابيض وامه بيضاء هذا الاخ الكريم هذا طلع من وين - [00:16:30](#)

هذا السواد من اين اتانا كانه يعرض بامرأته انه زنا بها احد اخر فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يجيبه باصل حتى يجتث الشك يجتث الشك من قلبه - [00:16:50](#)

فترك المسألة جملة وتفصيلا وذهب الى باب اخر قال هل لك من ابل بعارين قال نعم يا رسول الله قال وما الوانها؟ قال بيض وحمرة قال هل بينها من اورق - [00:17:11](#)

يعني يميل للسواد قال نعم يا رسول الله. قال فاني هذا الناقة حمراء والبعير ابيض وانجبوا بقرة سودا ولا ولا ما يطلع منهم بقرة وانجب اسود فهذا الرجل صاحب ابل ويعرف قال لعله نزعه عرق من ابائه يا رسول الله - [00:17:27](#)

قال فولدك هذا لعله نزعه عرق الان اجابه عن عين مسأله ولا علمه الاصل الذي يفرع عليه هذا التعليم النبوي ليست القضية وليست التعليم ان تلقح اذهان الطلاب بالفروع فقط. لا - [00:17:55](#)

اترك حكم الفرع حتى تقرر في قلبه القاعدة فاذا قررت في قلبه القاعدة اعطه الفرع حتى ينفعه هذا الاصل لهذا الفرع لغيره مما يماثله او يتفق معه في العلم اي قاعدة اجابه بها قاعدة القياس - [00:18:14](#)

الحاق فرع وهو ولده باصل وهو اختلاف الوان الابل ها في في حكم لعله جامعة والعله هي لعله نزعه فكما ان اختلاف الالوان فيما بين الابل لا يوجب وقوع بعضها على بعض في امر - [00:18:32](#)

غير مرغوب فيه فكذلك اختلاف الوان الفروع في الجنس البشري لا يوجب كثرة الشك هذا التعليم النبوي ازرعوا القواعد في اذهان الطلاب يتخرج لكم الرجال اما ويكره كذا ويجب كذا مع انها مهمة لكن هذي فروع - [00:18:49](#)

ابي اعطيه الاصل الذي هو بنفسه يصنع المتن هو بنفسه يصنع متن فقهي ما يحتاج ان يحفظ مثلا فقهيما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:19:10](#)

قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الرجل يجامع اهله ثم يكسل يعني ما ينزل يفتر يعني يستخير الله ويقطع الموضوع وبس وعائشة جالسة - [00:19:23](#)

كان يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول يغتسل او لا يغتسل وتنتهي القضية كلمة وحدة خلاص لا لا هو سيد المعلمين فبابي هو وامي والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه - [00:19:43](#)

عليه الصلاة والسلام قال اني الجواب الطويل لكن موب طويل لانه سيربي طالبا سيربي طالبا نحتمل الطول في الشرح اذا كان سيربي طالبا اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل - [00:19:59](#)

طيب الرجال يسأل عن حرمة يسأل عن نفسه لما تخرج جوابي عليك وعلى عائشة وانا سألتك عني وعن زوجتي افهمتم يا اخوان؟ هو يريد ان يعلمه قاعدة اصولية متفق عليها بين العلماء - [00:20:22](#)

كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق الامة تبعاً الا بدليل الاختصاص يا اجمل ما اجمل واحلى هذه القاعدة تحل اشكالات اصولية فقهية كثيرة جدا - [00:20:38](#)

ولها فروع كثيرة ومشبوحة في غير هذا الموضوع أرايت التعليم النبوي في الوحي فالآيات والاحاديث تنزل بالاصول والقواعد وتعليم النبي وسلم مبنيًا على الاصول والقواعد يأتي عمر رضي الله تعالى عنه ولا نريد الاطالة في هذا - [00:20:54](#)

ويقول يا رسول الله اني قبلت امرأتي وانا صائم قبلت امرأتي وانا صغير طبقتها بس ابين لهم معنى القبلة ولا واضحة القبلة؟ والله ما احتاج تمثيل عملية شفها اني قبلت امرأتي وانا صائم - [00:21:12](#)

كانه يعرض بان صومه قد فسد يستطيع النبي ان يقول صومك صحيح صومك فاسد. انتهت القضية؟ لا هذا جواب جزئي لم يكن هكذا يصنع الصحابة لا لا يصنعهم على التأصيل لانه سيموت. وهم الذين سيقودون دفة التعليم في العالم - [00:21:36](#)

خلهم يخرجون للعالم ومعهم ايش؟ الاصول والقواعد لان المستجدات العالم كثيرة فهو يريد ان يصنع الرجال ولذلك ما في احد بعض الصحابة جاء يتفوقهم علما بل جميع العلماء وطلاب العلم والعلم من بعدهم - [00:21:57](#)

انما هو قطرة من قطرات علمهم وفهمهم لانهم اصحاب اصول وقواعد فقال يا عمر أرايت لو تميمضت اكان ذلك يضر قال لا. قال فكذا اذا قبلت. انتهت القضية اجابه جزءا بعد ان قرر اصلا - [00:22:13](#)

وهو الايش؟ ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين كما انها لا تجمع بين مختلفين لكن ليس بالضرورة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرر هذه القواعد بالالفاظ الاصولية المحدثه؟ لا لا. انما كان يقررها - [00:22:36](#)

تطبيقا ولذلك يا معاشر الطلبة لا يلزم ان تحفظ نص القاعدة المهم ان تجيد ايش تجيد تطبيقها فقط تجيد التخريج عليها لا تكلف نفسك حفظ القواعد انما تجيد تخريج عليها فقط - [00:22:53](#)

هذا كله لا يكتسبه الانسان الا بطرق العلم على طريقة التأصيل والتفعيد ومن فوائدها انك تعرف الجامع بين المسائل والمفرق بينها. الجامع بين المسائل والمفرق بينها. فالذي يجمع بين مسائل غالبا هو قاعدة اصولية - [00:23:09](#)

او فقهية قاعدة يعني عام والذي يوجب التفريق بينما ظاهره التماثل هو قاعدة. فاحيانا تأتيك مسألة تظن انها ايش؟ متشابهة ولكن في الحقيقة بينهما فرق. من لا يعرف الاصول والقواعد لن يعرف ما يجمع وما يفرق - [00:23:28](#)

وطالب علم ما يعرف ما يجمع وما يفرق هذا طالب علم مسكين هذا حبيبي ويقييل ولا يتلحف بها العلم يحتاج ان تعرف هذا المأخذ اضرب لكم مثلا واحدا وعسى ان نبدأ ان شاء الله في - [00:23:47](#)

مبكرين مثلا او مثاليين ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى في اداب الخلاء ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى في اداب الخلاء ان الانسان اذا عطس يحمده الله وان شمته احد فلا يرد عليه - [00:24:04](#)

انتبه وله ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء. وله ان يجيب مؤذنا ولا يرد سلاما الله الله الله مع ان الموضوع كله اذكار اليس كذلك؟ فلما قالوا في هذا الذكر؟ يقوله في الخلاء وهذا الذكر لا يقوله. هذا يقوله وهذا لا يقوله. هذا يقوله وهذا لا يقوله - [00:24:30](#)

ما المأخذ الذي جمع وفرق؟ هو قاعدة هو قاعدة فقهية بعد فقه الذي يقرأ هذا السطر من الروض المربع او غيره من كتب الفقهاء وهو لا يعرف ولم يستحضر ذهنه هذه القاعدة فسيقول الفقهاء - [00:24:51](#)

يطمرون تمر يقول ما يقول؟ يقول ما يقول يقول ما يقول لا لا ما قررت هذه الاسباب قواعد هذه القاعدة تقول ان ما تحققت مصلحته بقوله سرا في الخلاء قيل وما لا فلا - [00:25:06](#)

فالاذكار اما مطلقة واما مقيدة بسبب المطلقة ما نشأ فيها. نبي الاذكار المقيدة في سبع اذا وجد سببها وانت داخل دورة المياه اذا وجد سببها وانت داخل دورة المياه هل تقولها ولا لا؟ ننظر ان كان قولها فيما بينك وبين نفسك بتحريك شفتيك بدون جهر تتحقق منه المصلحة - [00:25:23](#)

الشرعية تتحقق منه المصلحة الشرعية بدون جهر فقله. وان كانت المصلحة الشرعية ما تتحقق الا بالجهر فلا تقله. لو ارجع للفروع لوجدتم انها واضحة لو سلم عليك احد؟ هل ترد عليه السلام؟ الجواب لا. لان رد السلام يطلب فيه الجهر. اذ لا تتحقق المصلحة الشرعية منه الا بالجهر. فاذا لا ترد السلام - [00:25:43](#)

طيب لو عطس الانسان عطس الانسان في الخلاء؟ اي يقول الحمد لله فيما بينه وبين نفسه؟ لما؟ لان الحمد بعد العطاس تتحقق  
مصلحته بقوله سرا فقله لو سمعت مؤذنا هل تردد وانت في دورة المياه ولا ما تردد؟ تردد فيما بينك وبين نفسك بدون صوت مجهور.  
لم؟ لان مصلحة التردد الشرعية تتحقق بقولك سرا - [00:26:08](#)

لو ان انسانا خارج دورة المياه سمعتها تعطس. فقال يرحمك الله فهل تقول يهديكم الله ولا تقول كل تراب انا ما اذكر الله في الخلاء  
ترد ولا ما ترد؟ اجيبوا. لا ما ترد. ليه ما ارد يا فهد؟ لان المصلحة - [00:26:29](#)

ما تتحقق الا بماذا؟ بقوله جهرا طيب سمعت رجلا خارج دورة المياه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. او تصلي على رسول الله  
في بينك وبين نفسك ولا لا - [00:26:56](#)

بدأتم تجيبون لما عرفتم ايش العصر الذي يجمع ويفرق هكذا يصنع طلاب العلم انك تعطيه الاصل وهو بنفسه وهو يستطيع ان  
يستنبط لهذه الفروع احكاما فالاحكام التي ترونها في الزاد وفي وفي الروض المربع وفي جميع كتب الفقهاء. لم ينتجك الفقهاء هكذا.  
انتجوها لانها - [00:27:08](#)

قواعد هناك في اذهانهم. القاعدة تفرز وهو يكتب وقدمه يكتب. القاعدة تفرز وقله يكتب. القاعدة تفرز وقله يكتب. انا بدل ما اعلمه  
افرازات قلم اريد ان اعرفه ايش وتقرر في الذهن - [00:27:35](#)

حتى يفرز قلمه قلمه كما افرز قلم العالم الاول. فلا يفرز القلم الا اذا تعلمت الاصول تعلمت القضايا انتم معي في هذا ولا ماشي وش  
قلت في الاخير ماذا قلت في الاخير - [00:27:50](#)

بالصيغة اللي قلتها بحركات اليدين والاصابع بنفس الشيء فهذا هو فاذا دروسنا الستة في اليوم وغدا ان شاء الله ستكون متخصصة  
في طرق شئ من القواعد الاصولية والفقهية مع شئ من ادلتها وشئ من التخريج عليها. وهذا المتن مشروح ومفرغ ولله الحمد  
والمنة - [00:28:11](#)

تجدونه في مظانه نبدأ ان شاء الله قارئ ناشفات ترتيب ابشر. وبدون اخطاء ابشر صوتك جميل ولا لا صوتك جميل ولا لا يعني ها  
الشيخ فهد جزاه الله خير من حفاظ القرآن على القراءات العشر - [00:28:35](#)

واياه ويجزاه خير عنا وعن المسلمين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديه وللمسلمين والحاضرين والحاضرات - [00:28:56](#)

قال الناظم وفقه الله تعالى يقول راج العفو من رب على مبسما محملا محوقلا مصليا على نبي المصطفى واله وصحبه اهل الوفاء.  
وبعد فالفقه عظيم واسع ونجمه بين الفنون اطيعوا لكن ما فروعه كثيرة. وتجعل العقل بالف حيرة - [00:29:15](#)

احسن الله اليكم لكن ما فروعه كثيرة وتجعل العقل بالف حيرة حيرة لكن ما فروعه كثيرة وتجعل العقل بالف حيرة ثورة حيران  
معناها حورا ترى واصل احسن الله اليك ان لم تكن - [00:29:48](#)

واضح ان لم تكن تنظم في قواعدي تسهل الرجوع للفوائد فهذه منظومة نظمتها في ذلك الشأن هديت تهاكها هذه مقدمة واضحة ما  
نحتاج نطيل فاحفظ هديت ما اقول وانتهي وصحح الاخلاص للرب العلي. الله يجعلنا واياكم - [00:30:20](#)

القاعدة الاولى اعلم بان الشرع مبني على ركنين الاخلاص لرب اعتلى. الاخلاص معصوم اعلم بان الشرع مبني على ركنين الاخلاص  
لرب اعتلى وقفوا اثار النبي المصطفى فلتتبع لا تتبدع كمن جافى. القاعدة واضحة وهي نصها يقول - [00:30:43](#)

لا يقبل الله من العمل الا ما كان خالصا صوابا وهذه القاعدة هي اصل الدين كله الدين يبني على هذين الاصلين على الاخلاص لله عز  
وجل وعلى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)

فلا ترفع الاعمال الى الله الا اذا كانت مبنية على ساق الاخلاص والمتابعة ومعنى الاخلاص ان يكون الباعث لك على العمل ارادة وجه  
الله عز وجل والدار الاخرة ومعنى المتابعة ان يقع عملك موافقا لما اوقعه عليه من - [00:31:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سواء بسواء بلا زيادة ولا نقصان قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله ايش؟ مخلصين له الدين. وقال  
الله عز وجل قل الله اعبد مخ لصن - [00:31:44](#)

له للدين الا لله الدين الخالص ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. فاي عمل دخله الرياء؟ اي عمل دخله الرياء فان الله عز وجل لا يقبله لقول النبي لقول الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا - [00:31:59](#)

وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. الاية بتمامها وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته -

[00:32:20](#)

وشركه وقد قسم العلماء النية النية الى قسمين قسم العلماء النية الى قسمين نية ايقاع العمل ونية المعمول له نية ايقاع العمل ونية المعمول له نية ايقاع العمل وهي التي ترجع قاعدتها الى ما قرره ابو العباس رحمه الله من قوله النية تتبع العلم. فمن علم ما سيفعل

فقد نواه. من علم ما سيفعل فقد نواه. هذه من شأن - [00:33:11](#)

فقهاء خلي الفقهاء هم اللي يتكلمون عليها لكن اعظم النيتين النية الثانية وهي نية توحيد المعمول له وهي التي يبحثها علماء من؟

الاعتقاد. علماء الاعتقاد وهي التي يسميها النص بالاخلاص - [00:33:27](#)

بالاخلاص نية المعمول له ومعناها ان يكون الباعث لك على العمل ارادة وجه الله عز وجل والدار الاخرة. اذا هما نيتان وكلتا النيتين شرط في صحة اي تعبد كلا النيتين شرط في صحة اي تعبد. فلا يصح فلا يصح منك تعبد الا اذا نويت ايقاعه ونويت توحيد الله به -

[00:33:48](#)

الا اذا نويت ايقاعه ونويت توحيد الله عز وجل به لكن اي النيتين اعظم الجواب نية المعمول له التي هي ايش؟ بين قوسين الاخلاص

قالوا لم قالوا لان فقد النية الاولى - [00:34:13](#)

لان فقد النية الاولى يوجب بطلان العمل فقط يصير العمل باطل لكن فقد النية الثانية يوجب بطلان العمل والوقوع في ايش؟ في

الشرك فهمتم هذا؟ فاذا النية الثانية هذي خطيرة - [00:34:36](#)

وهناك وجه اخر وهو ان نية ايقاع العمل لا تحتاج الى مجاهدة ولا الى تكلف. لانها تفتقر ان تعلم ما ستفعل. فمن علم ما سيفعل به هي نيته اذا سمعت المؤذن للظهر وكان في يدك شيء ثم القيته وذهبت الى دورة المياه وتوضأت انت لم تفعل هذا لانك علمت باطنا ان الله

- [00:34:51](#)

اطالبك الان بايش هذه النية هي النية من علم فقد نوى. النية تتبع العلم. نية ايقاع العمل. فاذا هي لا تحتاج الى تكلف ولا تحتاج الى

مشكلة يعني بل قال بعض العلماء لو ان الله كلفنا ان نوقع عملا بلا نية لكان ذلك من تكليف ماذا يطاق - [00:35:16](#)

ما دام الانسان عاقل عاقلا فانه لا يقدم على اعماله الا بعزيمة باطنية تبعثه على عمله اتحدك ان تعمل شيئا بلا نية قصده الا اذا كان

مثلا انت نايم وقمت تشرب موية وانت نايم او قمت مثلا - [00:35:39](#)

من محبتك للصلاة حال منك تصلي وقمت تركع وتسجد وانت راقد فنقول نعم لان افعال النائم تصدر بلا نية ايقاع افعال المجنون تصدر بلا نية ايقاع لكن العاقل لا يمكن ان يصدر منه عمل الا بعد نيته. اذا نية العمل لا تحتاج الى تكلف ولا مجاهدة. لكن نية الاخلاص

- [00:35:58](#)

هذه نية الاخلاص هي اللي هي المشكلة هي اللي ما تجي على طول هي اللي تحتاج الى ايش؟ مجاهدة ودعاء لله عز وجل ان يجعلك

من مخلصين وتحتاج الى نظر والى مراقبة والى محاسبة وتحتاج اذا تحتاج الى مجاهدة - [00:36:24](#)

فقول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يدخل فيها تلك النية. النية الاولى ما تحتاج لمجاهدة تأتي على طول واضف

الى هذا وجهها ثالثا يبرز لك اهمية نية الاخلاص على نية ايقاع الامل. وجه ثالث - [00:36:43](#)

وهو ان الشيطان احرص على تغفيل قلبك عن نية الاخلاص. اشد حرصا من تغفيل قلبك عن نية ايقاع العمل لان عند ابليس قاعدة

ترى ابليس يتعامل معنا على حسب قواعد - [00:37:02](#)

ان عندنا اذا تعارض مفسدة روعي اشد هما بارتكاب اخف هذه قاعدة نية لكن قاعدته وش هي؟ اذا تعارض مفسدتان فوتتا ادناهما

لارتكاب اتقهما. نعم فمتى ما فالشيطان لا يحرص على تغفيل قلبك عن نية ايقاع العمل لعلمه بعدم قدرته على ذلك. اذ نية -

[00:37:19](#)

ايقاع العمل تأتي مباشرة لكنه يجلب بخيله ورجله على تغفيل قلبك عن ايش؟ عن نية الاخلاص لعلمه بعظيم الاثر اذا فقد قلبك هذه

[00:37:42](#) النية هو يريد ان يوقعك في الشرك -

هو لا يستفيد كون صلاتك بطلت ولا ما بطلت وما يستفيد. لكن يستفيد انه يوقعك في الشرك ولذلك حرصه على تغفيل قلبك عن النية

[00:37:57](#) الثانية التي هي نية الاخلاص اشد من حرصه على تغفيل قلبك عن النية الاولى -

فاذا بان لنا بهذه الالوجه الثلاثة او الاربعة ان نية المعمول له اشد وقعا واعظم ها اثرا من نية ايقاعه. ايقاع العمل. فاذا نستطيع ان

[00:38:13](#) نقول نية ايقاع العمل بحثها فقهي. فقهي -

ونية المعمول له بحثها عقدي بهفة ابي موية ابي موية بيدك اليسرى يدك اليمنى تنبئك لله بيدك اليمنى اكيد فاذا النية

[00:38:35](#) ايقاع العمل بحثها فقهي ونية المعمول له بحثها عقدي -

هذا بالنسبة للتفريق بين النيتين فان قلت وما الحكم؟ وما حكم العمل اذا دخله الرياء صلاة دخلها رياء. صدقة دخلها رياء. قراءة قرآن

[00:39:09](#) دخله ريا. اعتكاف دخله رياء. طواف سعي. ما حكم العمل اذا دخله الرياء؟ اقول -

العمل اذا دخله الرياء فلا يخلو من حالتين اما ان يكون من اصله يعني دخله الرياء اصالة بمعنى ان الباعث لك اصلا عليه هو الرياء.

[00:39:30](#) واما ان يكون الرياء عرضا -

اما ان يكون اصلا واما ان يكون عرضا فاذا كان الرياء قد دخل معك من اول العمل وهو الباعث لك عليه فان العمل كله حابط باجماع

[00:39:46](#) المسلمين لا نعلم عالما خالف في هذه الجزئية بل قال ابن رجب رحمه الله ولا يتصور صدور ذلك من مؤمن -

الرثة يجي عرب لكن الذي يبعثك على اصل العمل ان تعبد ان تتعبد به لاحد اخر هذا ما يصدر من مؤمن غالبا هذا انتهينا منها لكن اذا

[00:40:08](#) كان الرياء عرضا بمعنى ان اصل العمل كان لله ولكن -

طراً الرياء طروءا ففي هذه الحالة لا يخلو من حالة نقسم ايضا حالتين اما ان يجاهده ويدافعه ولا يسترسل معه ويكافحه من قلبه

[00:40:26](#) فهنا عمله صحيح وهذا الوارد غير مؤاخذ به. بل هو مثاب على هذه المجاهدة -

والحالة الثانية ان يرضى به وان يسترسل معه وان يصلح له كيف وكيف معه فاذا كيف معه واسترسل معه فلا يخلو من حالة برضو

[00:40:53](#) قسم حالتين اما ان يكون هذا العمل -

ينبني صحة اوله على اخره اما ان يكون هذا العمل ينبني صحة اوله على اخره واما لا فان كان العمل ينبني صحة اوله على اخره

[00:41:18](#) فالعمل كله حابط الجزء الذي وقع فيه الرياء وما قبله وما بعده -

كل العمل حق كالصلاة دخل الانسان في صلاته مخلصا لله عز وجل مشت الركعة الاولى تمام؟ مشت الركعة الثانية تمام الثالثة تمام

[00:41:41](#) الاربعة تمام يوم جاب التشهد حصل له الرياء -

حصل له التسميع لان سمع الناس مثلا يمدحونه واطال في التشهد وبدأ يظهر مثلا شيئا من العبرات بناء على رضا قلبه في هذا الوارد

[00:42:03](#) فهنا صلاته كلها باطلة لم؟ لان الصلاة من العبادات التي لا يصح اولها -

الا اذا صح اخرها فهي عبادة واحدة فمتى ما وقع الرياء في اي جزء من اجزائها فسدت كلها واما اذا كان هذا التعبد الذي وقع فيه

[00:42:22](#) الرياء لا تعلق لاوله باخره -

وهنا لا يبطل لا يبطل الا الجزء الذي وقع فيه الرياء. واما ما قبله وما بعده مما لا رياء فيه فيقع صحيحا مثاله صيام رمضان لو ان

[00:42:38](#) الانسان صام اليوم الاول صياما جميلا مخلصا لله. وصام اليوم الثاني كذلك. يوم جاء اليوم الثالث رأى بصيامه. رأى -

صيامه اراد ان يمدحه الناس بصيامه ثم تاب الى الله في اليوم الرابع والخامس. فاي الايام يبطل؟ الثالث. اليوم الثالث طب وما قبله؟

[00:43:01](#) صحيح. صحيح. وما بعده؟ صحيح. لم؟ لان -

رمضان لا ينبغي. من العبادات التي لا يتعلق اولها باخرها. وهذا الذي يجعلنا نرجح ان لكل يوم لابد من نية مستقلة. لا تكفي نية اليوم

الثاني عن اليوم الثالث لابد ان تنوي صيام غدا من من ليلته - [00:43:18](#)

فلا تكفي نية في اول الشهر. لم؟ لان كل يوم منه عبارة عن عبادة مستقلة كاني استقرأ في وجوهكم عدم الفهم. خذوا مثال اخر على

القسم الثاني عندنا فقيران عند بابين من ابواب المسجد - [00:43:34](#)

رأيت هذا الفقير فحملني التعبد لله عز وجل ورحمته على ان اتصدق عليه. فتصدقت عليه. فلما انتهت صدقتي قالوا ما شاء الله

الناس يقولون انا دايم اتصدق هذا اوقف نفسي لا اصبر شوي بعد - [00:43:50](#)

يروح للثاني ابي اروح للثاني وتصدقت وفي نية ما فيها اي صدقات تبطل الثانية لم لم تبطل الاولى؟ لان الصدقة عبادة لا يتعلق اولها

باخرها. باخرها. افهمت؟ الطواف متى ما - [00:44:11](#)

وقع لك رياء في اي جزء من اجزائه بطل كله السعي كذلك يبطل كله. لانه من العبادات التي لا يصح اولها الذي فعلته الا اذا خرجت من

اخرها ايش؟ صحيحا - [00:44:31](#)

اضرب مثالا ولا ما يحتاج؟ واضح. طيب فاذا هذه صور دخول الرياء في العمل ان كان من اصله فباطل ان كان عرضا فلا يخلو من

حالتين ان رضي به فباطل - [00:44:48](#)

عفوا ان ان ايش ان لم يرضى به فالعمل صحيح. وان رضي به فلا يخلو من حالته. من حالتين اما ان يكون العمل مما يبني صحة

اوله على اخره فالعمل كله يحبط واما لا فلا يبطل الا العمل الذي وقع فيه الرياء - [00:45:01](#)

ثم قال وقفوا اثار النبي المصطفى فلتتبع لا تتبدع كمن جفا وهو الشرط الثاني من شروط قبول العمل وهو المتابعة ولا تكون المتابعة

تامة الا اذا تابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة اشياء - [00:45:22](#)

لا تكون المتابعة تامة الا اذا تابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة اشياء. تابعته في جنس العبادة وتابعته في سبب العبادة

وتابعته في صفة العبادة وتابعته في زمن ما للعبادة وتابعته في مكة - [00:45:42](#)

للعبادة وتابعته في مقدار العبادة جنس وسبب وصفة وزمان ومكان ومقدار. وكلها الاصل فيها التوقيف في جنس العبادة في التوقيف

على الدليل. والاصل في سبب العبادة في التوقيف على الدليل. والاصل في صفة العبادة في التوقيف على الدليل. والاصل في -

[00:46:11](#)

زمان العبادة التوقيف على الدليل والاصل في مكان العبادة التوقيف على الدليل والاصل في تقدير التعبدات التوقيف على الدليل. اذا

نصح ان نأخذ قاعدة كبرى ساعدها خمس مرات لتحفظوها. الاصل في التعبد بكل متعلقات في التوقيف - [00:46:37](#)

الاصل في التعبد بكل متعلقاته في التوقيف ما معنى متعلقاته؟ اي زمانه مكانه مقداره شروطه اركانه مبطلاته مكروهاته بداياته

نهاياته جميع ما يتعلق بما اصله التوقيف فهو توقيفي جميع ما يتعلق بما اصله التوقيف توقيفي - [00:46:55](#)

فاذا فعل الانسان ذلك فان عبادته حينئذ ستكون صحيحة سليمة ثم اقول بعد ذلك الناس اربعة اقسام في تحقيق الاخلاص والمتابعة.

فمن الناس والعياذ بالله من لا اخلاص عنده ولا متابعة - [00:47:27](#)

حسبا وسوء كايضا ظلمات بعضها فوق بعض فلا هو اخلص وعمله بدعة. كالذي يأتي الى القبر ليطوف ثم يصوره زملاؤه لينشرها حتى

يروا كيف يتعبد للاولياء والصالحين. فلا هو اخلص - [00:47:47](#)

ولا عمله وافق السنة هذا شر اصناف الخلق على ارض الله عز وجل الصنف الثاني من عنده اخلاص ومتابعة وهم خير الخلق نسأل الله

ان يجعلني واياكم منهم فاعمالهم وتعبدهم مبنية على الاخلاص ومبنية على المتابعة - [00:48:07](#)

الصنف الثالث اناس عندهم اخلاص لكن اعمالهم على غير السنة كالفقير يأتي براتبه الشهري ويضعه في صندوق النذور عند القبر والله

ما وضعه الا لارادة ارضاء الله عز وجل. لم يكن في قلبه شيء. فقط جاهد - [00:48:27](#)

فعندها اخلاص لله عز وجل فيما فعل لكن ما فعله على غير السنة عمله حابط بالاجماع ولا يثاب على وسلامة نيته لا تسوغ خطأ عمله

سلامة نيته لا تسوغ خطأ عمله. فالله يطلب منا الصحة في - [00:48:50](#)

النوايا والمقاصد وفي الاعمال الصنف الرابع من هم؟ من عندهم متابعة ولكن لا اخلاص عندهم فتجده يصلي كما صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم. يصوم كما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:13](#)  
وسلم في كليات التعبدات وتفصيلها لا يخالف لكن نيته في الارض بالحطيط وهذا ايضا لا يقبل. اذا اصناف الناس اربعة ثلاثة اصناف  
خاسرون وصنف فائز من لا اخلاص ولا متابعة عنده خاسر - [00:49:35](#)

ومن عنده اخلاص ولا متابعة خاسر. ومن عنده متابعة ولا اخلاص خاسر. ومن استجمع الامرين واستعان على تحقيق النوع فلا جرم  
ان هذا هو الفائز من الناس ولذلك كل الناس في خسارة لان ثلاثة ارباع الناس هالك. صدق الله لما قال ان الانسان لفي خسر. كل الناس  
في خسر. ثلاثة اصنافهم هلك - [00:49:57](#)

اذا الخسارة في الناس اكثر الا من حقق هذه الاعمال فصفى باطنه بالاخلاص وصفى ظاهره بالمتابعة استعينوا بالله يا اخوان على  
الاخلاص والمتابعة واكثروا من دعاء الله عز وجل ان يجعلكم من اهل - [00:50:22](#)  
هذين الشرطين. يقول ابو الفضيل يقول ابو علي الفضيل ابن عياض قال في قول الله عز وجل ليلوكم ايكم احسن عملا. قال احسن  
العمل واصوبه قالوا يا ابا علي ما اخلصه وما اصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن  
خالصا لم يقبل - [00:50:39](#)

حتى يكون خالصا صوابا والخالص ما كان لله والصواب ما كان على وفق السنة. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله  
والاصل في العبادة الحظر اتي فكن على وفق الدليل يا فتى. شرحتها وهي ان الاصل - [00:51:01](#)  
في العبادة في بكل متعلقاتها التوقيف فلا يجوز ان تتعبد لله عز وجل باي عبادة الا وعليها برهان من الشرع كذا ولا استاذ عبد الرحمن  
فكل من تعبد لله بما لا دليل عليه فقد احدث ومن احدث فقد ابتدع - [00:51:19](#)

فاذا قيل لك عرف البدعة فقل هي الاحداث في الدين. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يقول الله تبارك وتعالى ام لهم  
شركاء ها شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:51:39](#)  
والاذن هنا هو الاذن الشرعي لا الكوني ما لم يأذن به الله. فاذا لا يجوز لاحد ان يتعبد لله الا باذن الله الشرعي واجمع اهل السنة على  
ان العقول لا تستقل بمعرفة التعبد تفصيلا بلا وحي - [00:51:56](#)

واجمع اهل السنة على ان الاستحسانات لا مدخل لها في التعبدات واجمع اهل السنة على ان الرؤى والاحلام التي يراها الانسان في  
بعض التعبدات ليست بمسوغة ان يتعبد على منوالها ما لم تتفق مع دليل - [00:52:18](#)  
الشرع انتم معي ولا لا واجمع العلماء على ان كل اهل السنة اقصد اجمع اهل السنة على ان ما ليس من التعبدات في عصر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يكون من التعبدات بعد - [00:52:38](#)

واجمع اهل السنة على ان كل تعبد لا يعرفه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانه ليس تعبدا صحيحا انتبه ليس تعبدا صحيحا  
وذلك لان من جاءك يناقشك في بعض ما يدعيه من التعبدات بلا دليل. اذا جاءك من يناقشك في بعض التعبدات التي - [00:52:57](#)  
بلا دليل فقل له اهذا خير او شر؟ يعني لتفعله انت الان خير ولا شر سيقول لك ايش؟ خير. خير فقل هذا الخير علمه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والصحابة ولا جهلوه - [00:53:24](#)

اي مبتدع يحتاجك في بدعة قل له هذه الاسئلة قل الذي تفعلونه انتم الان خير ولا شر؟ يقول لك خير تقول هو هذا الخير علي علمه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته او لم يعلموه - [00:53:39](#)  
هو بيفهم بيفهم ولا هو مجاوب. لانه يدور بين اما ان يقول علموه. فتسأله سؤال ثالث كيف علموه ولم يبلغوه ولم يعملوا به وسبقت له  
ما يمكن ابا هذا ظن السوء في رسول الله ان يعلم شيئا من الخير ويكتمه عن الامة ولا يعمل به او يبلغه للصحابة ويكتمونه عن -

[00:53:54](#)  
امة ولا يعملون به ظلمات بعضها فوق بعض قد يقول له هو من الخير الذي لم يعلموه فقل له اوما تستحي على وجهك تدعي انك تعلم  
شيئا من الخير لم يعلمه احب الخلق الى الله - [00:54:16](#)  
نبيه صلى الله عليه وسلم لا محيص ولا مناص عن الاستسلام او المعاندة اذا عاند بكيفه يجادلونك بالحق ها تبين. بعد ما تبين كانما

يساقون الى الموت وهم ينظرون. يعني كأنه يقول خلهم يطسون في صقر. ايش دخلك؟ تلاحقهم - [00:54:35](#)

الحق واضح اللي بيستجيب حياه الله واللي مستجيب يطق براسه عالجدار فمتى ما علم الانسان هذا الاصل اكتفيننا من بدع كثيرة فجميع البدع في العالمين الاسلامي والعربي كلها بسبب الاخلال بهذه القاعدة. ان الاصل في التعبدات بكل متعلقاتها التوقيف -

[00:54:53](#)

فجميع اهل البدع اخلوا بهذه القاعدة. ولذلك ما تجد بدعة واحدة عند اهل السنة والجماعة بسبب اعتمادهم على هذه القاعدة يقول

النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:55:15](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة فعليكم بسنتي في حديث العرباظ الاخر وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم

ومحدثات الامور - [00:55:31](#)

فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار من اطاعني فقد نجا ومن عصاني فقد هلك من اتبعني دخل الجنة من اتبعه

دخل الجنة ومن عصاه فقد هلك - [00:55:55](#)

انا النذير العريان احاديث كثيرة لا عد لها ولا حصر كلها تبين ان باب التعبدات موقوف على الدليل. جا دليل تعبد. ما جا دليل كف

والانسان في يومه بين امرين - [00:56:12](#)

يا عباده هي عادة اتحداك تنشغل في يومك بغير واحدة من هاتين المسألة يا في عبادة انت يا في عادة ما تلقى نفسك الا يا في عادة

يا في عبادة. ما الاصل في باب العبادات - [00:56:30](#)

التوقيف وما الاصل في باب العادات؟ الحل فاذا هاتان القاعدتان تجمع لك حياتك كلها التي تتقلب فيه. ان كنت في عبادة تطلب تعبدا

فاطلب دليله. ها وان كنت في عادة فالاصل فيها الحل والاباحة - [00:56:48](#)

نعم احسن الله اليكم. واضح كلامي ولا مو بواضح؟ واضح يا شيخ. صدقون لا تجاملوني. نعم يلا احسن الله اليكم قال حفظه الله

وان اتت على وجوه فافعلي جميعها في غير وقت الاول - [00:57:05](#)

نص القاعدة يقول العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة ولي هي فيها رسالة مستقلة في

مائة فرع العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة - [00:57:26](#)

وهي من القواعد الاصولية الفقهية تطبيقا ايضا تنحل بها اشكالات وخلافات بين الائمة كثيرة ومن ابدع واروع من اطلال في تطبيقاتها

وكشف خلاف العلماء عن سبب بسببها او عن جرائها او طريقها ابو - [00:57:51](#)

عباس ابن تيمية رحمه الله فتجد ان العلماء يختلفون في مسألة واحدة على قولين يجي ابو العباس يقول يجوز هذا ويجوز هذا بس

هذا في وقت وهذا في وقت فالذي يترمس على هذه القاعدة سيعرف قاعدة من قواعد الجمع بين اقوال العلماء - [00:58:11](#)

واضرب لكم امثلة خفيفة مثلا ذهب بعض اهل العلم الى ترجيح اذان ابي محذورة على بلال بينما عكس الحنابلة وبعض اهل العلم

فرجحوا اذان بلال على اذان ابي محذورة واذان بلال تعرفونه خمس عشرة جملة - [00:58:30](#)

واما اذان ابو ابي محذورة فهو تسعة عشر جملة والادلة في ذلك معروفة فمن اهل العلم من رجح اذان ابي محذورة على بلال ومنهم

من عكس. جاء ابو العباس قال يجوز - [00:58:51](#)

الاذانان في وقتين مختلفين او هذا يؤذن به في مصر وهذا يؤذن به في مصر اخر لم؟ لان حديث صفة اذان ابي محذورة ثبت في

صحيح مسلم اذا الاسناد صحيح - [00:59:07](#)

واذان بلال ثبت في حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه. واذا الاسناد صحيح فهذا صحيح وهذا صحيح. فلما نلغي شيئا من التعبدات

او صفة تعبدية ثبت بها الدليل - [00:59:22](#)

فاذا يجوز الاذان بكل الصفتين. فالاذان عبادة وردت على وجهين. والعبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في

اوقات مختلفة فمثلا في مسجد البواردي اذن العصر باذان بلال. فيؤذن المغرب باذان ابي محذورة. وش المشكلة؟ مع اني اظن ان



باسناد صحيح. قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها - [01:04:28](#)

بكم كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث هل فيها تعارض؟  
العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة - [01:04:42](#)

القنوت في النوازل او في الوتر احيانا قبل الركوع و احيانا بعد الركوع كله ثابت في الصحيحين من حديث عاصم الاحول قال سألت  
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اقبله او بعده؟ قال - [01:05:00](#)  
بل قبله انما قنت بعد الركوع انه كان بعث ناسا من القراء سبعون رجلا يقال لهم القراء يعني فاصيبوا فدعا النبي وسلم على من  
اصابهم شهرا بعد الركوع عاد هذا اجتهاد انس يقول قبله بعد اجتهاد انس لكن المرفوع للنبي ما هو؟ قبل وبعد. قبل وبعد -

[01:05:16](#)

وفي سنن ابي داود باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا متتابعا  
في الظهر والعصر المغرب والعشاء وفي صلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يدعو على احياء من بني  
سليم على عصية - [01:05:36](#)

قال والناس يؤمنون. قال قبل الركوع ثبت قبله؟ خذها. في سنن ابي داود من حديث انس نفسه قال قنت النبي صلى الله عليه  
وسلم شهرا بعد الركوع. وفي سنن ابن ماجه باسناد حسن ايضا من حديث انس انه سئل عن قنوت رسول الله اقبل الركوع او بعده -

[01:05:56](#)

قال قبله وبعده ثبت هذا ولا ما ثبت؟ ابت هذا هذا يا اخوان هذه قاعدة عظيمة من قواعد ابي العباس. هذي ترى من فقهيات ابي  
العباس ابن تيمية رحمه الله - [01:06:16](#)

كلها سائدة كله سائد كله سائل في سنن ابي داود من حديث حذيف بن الحارث رضي الله تعالى عنه. قال سألت ام المؤمنين انا ما  
ودي اطول بس معذرة. سألت ام المؤمنين - [01:06:26](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها فقلت يا امه اخبريني عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اكان اول الليل او اخره؟ قالت ربما  
هذا وربما هذا قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر - [01:06:40](#)

هذي قاعدتنا ذي من قواعد السعة قلت اخبريني يا امه اكان يوتر اول الليل ام اخره؟ قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر اخره. فقلت  
الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعادة - [01:06:54](#)

قلت اخبريني يا امه عن قراءته اكان يجهر ام يخفت؟ قالت ربما جهر وربما خفت قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. هذي من  
قواعد السعة. احيانا بل حتى في الاذكار اللي بعد الصلوات. انت مشغول مو بلازم ثلاثة وثلثين. ترى في اذكار عشرة عشرة -

[01:07:07](#)

وتمشي انت يمكن غيرك مشغول عشرة عشرة وقد ثبتت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة قالوا تسبحون الله دبر كل صلاة  
عشرا وتحمدون عشرا يكبرون عشرا عندك شغل بس مهوب مهم شوي؟ عندك عندك خمسة وعشرين - [01:07:26](#)

وان كانك عاد متكى على الارائك كم من المئة فالحمد لله اذكار الصباح والمساء عندي لا يلزم ان تقول الورقة ذي عندك ذي كلها ذي من  
اللي قال لك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يثني رجليه بعد الفجر وبعد العصر يقول ذا الورقة كلها ذي - [01:07:45](#)

تكتفي منها بذكر واحد بذكرين على ما يسر الله عز وجل لك بعض الناس يا اقولها كلها ولا اتركها كلها هذي من العبادات الواردة على  
وجوه متنوعة فافعلها ان كانك تبي تجمعها كلها والوقت متسع عندك فالحمد لله الامر في ذلك خير - [01:08:01](#)

لكن والله واحد ما عنده وقت او عند صوارف ففي هذه الحال يتركها كله يا اخي قل ذكر واحد. النبي كان يقول هذا الذكر في الصباح  
ما يستطيع احد ان يثبت لنا ان رسول الله في كل صباح كان يقول ثلاثة عشر ذكرا - [01:08:19](#)

مع ما فيها من الايات ابدأ وانما هذا في رواية وهذا في رواية وهذا صحابي وهذا صحابي نقلوا عنه فاذا عبادات واردا على وجوه  
متنوعة يا اخي اما ان نثقل على الناس ونشد على الناس - [01:08:35](#)

يا تقولها بعض الناس الى الان والله يقول اذا رأيت ورقة اذكار الصباح والمساء يقول مليت يا بوي يقول حاولت امل استتقلها حتى تركتها. قلت يا اخي ذكر واحد بس بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء اذا اصبحت قلت اذكار الصباح - [01:08:46](#)  
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء إذا امسيت ثلاث مرات قلت اذكار المساء بنتها تثقيل على الناس لا ينبغي لا ينبغي والمشكلة لو رأيت ولا موب لازم ترى احسن له احسن لك لا ترى - [01:09:01](#)

ترى اللي يرى في ذا الزمان يضيق صدره فالمهم فهمتم هذا؟ فالعبادات الواردة على وجوههم متنوعة وش نسوي بها؟ نرجح؟ لا ما نطلب الترجيح الا اذا تعذر الجمع نفعلها على جميع الوجوه في اوقات مختلفة - [01:09:16](#)  
سألني سائل او نجمع الصفات كلها في الفعل الواحد ام نكتفي بفعل واحد يعني هل هل يصوغ شرعا ان اجمع الصفات كلها في فعل واحد؟ اقول شوف يا اخي هذا لا يخلو من حالته. اما ان يكون جمعها يخرجك عن المألوف الشرعي المعتاد. واما لا فان اخرجك عن المألوف الشرعي فلا تجمع. كالاذان لا - [01:09:32](#)

اذن مؤذن واحد في وقت واحد ومسجد واحد باذان ابي ابي محظورة. لما انتهى اذن مرة اخرى باذان بلال. هل يخرجك هذا عن المألوف الشرعي المعتاد اذا لا تجمع بين صفة العبادة هذه - [01:09:55](#)  
لكن في اذكار الركوع مثلا الركوع سبحان ربي العظيم هذا واحد ثمنها ايضا ها جاب بعض الاشياء من الصفات التي وردت هل يخرجك جمع هذه الصفات عن المألوف الشرعي؟ الجواب لا لانه مطلوب فيه التعظيم. فاذا كان جمعها يخرجك عن المألوف الشرعي فلا تجمع - [01:10:08](#)

واذا كان جمعها لا يخرجك عن مألوف شرعي فلا بأس عليك فهمتوني ولا ما فهمتوني الأخ فهمت ولا ما فهمتوش كيف فهمت اكيد فهمت تعجبني بصوت مرتفع ضعف الصوت هذا فهمت ولا ما فهمت - [01:10:24](#)  
ترى انتبه ترى سأقول ماذا فهمت وبزعل كثير اذا ما اجبت انا اذا اذا جعلت يمكن يغمى علي وتروحون فيها تتبعون ديتي على طول كلكم بعد ضغط الدم مرتفع - [01:10:44](#)  
انا زدني ضايق الخلقة اصلا فهمت ولا لا؟ لك مجال الان ولا اعيد الشرح فهمت؟ طب خذ هذا السؤال. هل نجمع بين هذه الصفات في فعل واحد او لا نجمع - [01:10:59](#)

لا نجمع لا هو هو هو يقول فهمت. اليس كذلك؟ وانا اعطيته فرصة ولا لا؟ الان اجب لي هل حالتي احسنت لما قلت حالتين لما التفت من هناك؟ قد يكون وحي - [01:11:11](#)  
روحي سمائي او وحي ارضي اظنه الثاني هاه لا نجمع في وقت واحد ونجمع في الوقت الثاني جمع تقديم ولا جمعة تأخير طيب حبيبي عطني جواب على كلمة فهمت ولا اسحب السؤال؟ - [01:11:35](#)  
لغيرك اظرب لي مثال قد لا قد لا يكون التعبير عندك يعني تستطيع. اظرب لي مثال لا يجوز ان نُؤذن بالاذانين في وقت واحد لانه يخرجنا عن ايش بس حبيبي - [01:11:55](#)

طيب مثال ثاني طيب الازكار الواردة لانه لا يخرج طيب تقدر تجيب مثال للحالة الثانية كبرنا الصلاة احسن الله اليكم قال حفظه الله والعدل اصل من اصول المصطفى لن نقص والافراط بينا لا خفاء. نعم العدل اصل من - [01:12:13](#)  
من اصول الشريعة الاسلامية هذي يسمونها قاعدة العدل الشريعة مطلقة في كل احوال الناس التعبدية والعادية والمعاملات العدل هو الشريعة المطلقة التي لا استثناء فيها. الله يطلب العدل في كل شيء - [01:12:47](#)  
قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل فيجب العدل حتى مع عدوك الذي تبغضه فلا يحملنك شأن على ان تظلمه. لقول الله عز وجل ولا يجرمن انكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا. مع العدو اعدل مع العدو. نعم لان العدل شريعة مطلقة - [01:13:06](#)

محبوبة لله ايا صدرت الله يحب العدل ولو صدر من الكافر يعطيه ثوابا على عدله في الدنيا وهو كافر في الدنيا فقط الكافر يثاب على حسناته في الدنيا طيب ومع الحبيب - [01:13:30](#)  
اعدل معه ايضا اذا قال الله عز وجل واذا قتلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى اذا امرنا بالعدل مع الموافق لنا ومع المخالف لنا. اذ ان دواعي

مجانبة العدل اما بغض او محبة - [01:13:49](#)

دواعي مجانبة العدل اما بغض او محبة. فمن الناس من لا تعدل معه بل تعطيه فوق حقه بينما تقصر مع الآخر لانك تحبه. فالله امرك بان تعدل مع من تحب - [01:14:06](#)

ومن الناس من لا تعطيه حقه ولا تعترف بفضله لانك تبغظه فالله امرك بالعدل مع هذا ومع هذا. العدل شريعة مطلقة العدل شريعة مطلقة وامر بالعدل مع اهل الحرب الذين يحاربوننا ولا تزال دماؤنا تسيل من جروح سيوفهم - [01:14:18](#)  
يقول الله عز وجل فيها ايش وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى. على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فات فاصلحوا فاصلحوا بينهما بالعدل - [01:14:36](#)  
اعدل معه ولا يزال سيفه دمي الان يجري من سيفه؟ نعم طيب يد اخي منقطعة بسبب سيف الرجل هذا لا خلاص ما دام تاب وفاء اعدم معه احكم معه بالعدل - [01:14:54](#)

بل هناك ابواب فقهية مبنية قاعدتها على العدل مثل الخيار في الشريعة الاسلامية. خيار العيب وخيار المجلس مبنية على قاعدة العدل وتحقيق العدل بين المتعاملين تحريم الربا مبني على العدل - [01:15:06](#)  
كل قرض جر نفعا فهو ربا مبني هذه القاعدة مبناها على العدل. موب تقرض الناس ثم تستغلهم في قرظك لانك يعني اقرضتم تستفيد منهم اشياء؟ لا قدر العدل العدل مع الاولاد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين اكل ولدك اعطيته مثل هذا؟ حديث النعمان معروف - [01:15:21](#)

قال لا يا رسول قال ارجعوا ايسرك ان يكون لك في البر سواء قال وسماه جور وهو عدل بين الاولاد العدل مع الزوجتين بدا الفرع بس جاءت الشكوى لله العدل مع الزوجتين - [01:15:42](#)  
من كان له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة تقوم تقومان قال لا تنفكك ذلك البكر ذلك مضيعن ذا العجيز مسيكة مروحة لا ترقد جنبها ولا ترقد عندها ولا - [01:15:59](#)

فلا تنفكك بيبك الذي شقك مائل يوم القيامة وتطالبك بحقها العدل مطلوب حتى العدل مع الحيوان يا اخي العدل شريعة مطلقة مطلقة حتى مع الحيوان نهى النبي وسلم ان تتخذ ظهور الدواب مجالس - [01:16:18](#)  
اركب ظهرها ما دامك محتاج لكن تقعد تسولف انت ورفيقك على الخير وواقفين مجلسه انزل ريحها مسكين العدل هذا العدل عدل الحاكم مع المحكومين والملك مع المملوكين والرئيس مع الرؤوسين - [01:16:38](#)  
هذا من اعظم العدل الذي تحيا به البلاد ترى متى ما جاء في البلد ظلم فسد نظامها ما تقوم الدول الا على العدل بل الله عز وجل يثبت حكم وملك الدولة العادلة ولو كانت كافرة - [01:16:55](#)

ويذهب حكم الدولة المسلمة اذا كان الظالمة. الظلم هذا يدمر الدول. احذروا من الظلم. ايها الملوك. ايها الامراء احذروا من الظلم الظلم هذا يدمر الدول يدمر الممالك يدمر الدنيا كلها هذا الظلم. ما قام ميزان السماوات والارض الا بالعدل - [01:17:12](#)  
بل حتى بعض النسب الكيميائية الفيزيائية ما تؤتي ثمارها ولا تعطي نتيجتها الا اذا تعادلت مستوياتها عدل قام كون الله عز وجل على العبد. فنزل العدل فقط في عقائد ولا في شرائع ولا في معاملات. العدل في حياتنا كلها صغيرها وكبيرها جليلها - [01:17:32](#)  
العدل مطلوب العدل بل دخلت النار امرأة في ايش؟ في هرة لم؟ ظلمتها ما عدلت معها قال فلا هي اطعمتها اذ حبستها. يقول انا ما اخالف انك تحبسينها يا امرأة. احبسيها ماشي بس اطعمها. هذا هو العدل - [01:17:52](#)

الله خلقها لتطعم نفسها. انت حرمتها من الحرية وحبستها. اذا تكفلي بطبيعتها التي كانت سابقة. اللي حرمتها منها انت اتركه على طبيعتها وغير مسؤولة انت عنها. لكن انت حرمتها من طبيعتها. اذا تكفلي انت بطبيعتها - [01:18:10](#)  
اطعمها اسقيها دخلت النار امرأة في هر العدل العدل يا اخوان عدل حتى مع الحيوانات يا رجل مع البهايم مع الحشرات الحشرات نهى النبي عن قتل النملة عن قتل الصرد - [01:18:27](#)  
او قتل عن قتل الهدهد ضفدع. عدل يا اخي عدل هذا هو العدل شريعتنا شريعة عدل والله العظيم ليس العدل لا في يهودية ولا في

نصرانية ولا في مجلسه اللي يتغنون بها ليل نهار العدل في الاسلام بس اتباع الاسلام - 01:18:41  
ما ابرزوه ما ابرزوه بتصرفاتهم ما ابرزوه بافعالهم بهديهم بسمتهم والا والله لو ابرزت هذه الجوانب المشرقة في عدل الاسلام لدخلت  
الدنيا افواجا في الاسلام دخلت الدنيا افواجا في الاسر يحضرنى قصصا كبيرة عن في الخلافة الراشدة لكن الوقت ضيق - 01:19:01